الناطق الرسمي باسم الخطوط الجوية اليمنية في حوار مهم :

هذه تفاصيل واسباب احتجاز الطائرات بصنعاء

الحادثة لن تمر مرور الكرام

- الحوثي لا يستطيع تشغيل الطائرات المحتجزة

المعالجات لأزمة الطائرات المحتجزة مرهونة بما تحدده اللجنة الرئاسية

-حجاج صنعاء العالقون سيتم نقلهم بعد الإفراج عن الطائرات المحتجزة مع طواقمها

الأمناء/ النهار / عبدالرحمن انيس :

بعد الأزمة التي تسبب بها الحوثيون في اليمن، باحتجازهم أربع طائرات مدنية في مطار صنعاء، تاركين الحجاج اليمنيين عالقين في مطار جدة بالسعودية، قال حاتم عثمان الشعبي، الناطق الرسمي باسم الخطوط الجوية اليمنية لـ «النهار العربي» إن تحقيقاً سيفتح في هذه الأزمة، لمعرفة السبب ومتابعة المتسبب بكل حيادية وشفافية، مشيراً إلى أن الشركة تعمل منذ أكثر من 60 عاماً، ولديها أنظمة ولوائح وضوابط تديرها.

أضاف الشعبي، الذي يشغل أيضاً منصب مستشار رئيس مجلس إدارة «اليمنية» للعلاقات والإعلام: «بالنسبة إلينا كشركة عريقة، لا يمكن أن يمر مثل هذا الحدث مرور الكرام، ولا بد من معرفة السبب والمتسبب».

ويبلغ عدد طائرات أسطول «اليمنية»، بحسب الشعبي، سبع طائرات: ست من طراز إيرباص 320، وواحدة من طراز إيرباص 330، والباقي لدى الشركة اليوم ثلاث طائرات من طراز إيرباص 320.

رحلات متقاربة

وعما حصل من برمجة رحلات متقاربة لـ«اليمنية» من جدة في السعودية إلى صنعاء، كما قيل، شرح الشعبي قائلا: «اتضح لنا بشكل أولي أن سبب ذلك هو ازدحام الرحلات وتأخرها في الإقلاع من مطار مدينة جدة، رغم جدولة رحلاتنا بمواعيد متباعدة. إلا أن تأخر عدة شركات طيران في الإقلاع أخّر طائراتنا التي تم منحها تصريح الإقلاع في أوقات متقاربة، فوصلت إلى صنعاء في أوقات متقاربة. وهذا أدى إلى احتجاز الطائرات مع طواقمها من دون مراعاة وجود حجاج ينتظرون الرحلات لتعيدهم إلى البلاد»، مؤكداً أن الشركة تعمل بكل حيادية بعيداً عن السياسة، وهي مستقلة مالياً وإدارياً.

وأضاف الناطق باسم «اليمنية»: «عند احتجاز الطائرة الأولى وكانت ذات سعة مقعدية كبيرة، أوقفت الشركة تشغيل خط صنعاء - عمّان - صنعاء، رغم أنها رحلات إنسانية بالمقام الأول نظراً لعدم مراعاة سلطة صنعاء هذا الأمر واحتجازها الطائرة، حتى جاءت التوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي بضرورة تشغيل الرحلات من صنعاء لعمّان خدمة للمواطنين. تم ذلك، حتى حل موسم الحج، فتلقت الشركة توجيهات أخرى من مجلس القيادة الرئاسي بضرورة تشغيل رحلات من مطار صنعاء إلى جدة لإعادة الحجاج».

ماذا بعد؟

وبالنسبة للحجاج العالقين في مطار جدة والذين تعثرت عودتهم الى صنعاء بفعل احتجاز الطائرات، قال الشعبي: «الحجاج الحاجزون لرحلاتهم إلى مطارات الشرعية سيتم نقلهم بحسب مواعيد رحلاتهم، أما الذين حجوزاتهم إلى مطار صنعاء وعددهم 1300 حاج سيتم نقلهم عند الإفراج عن الطائرات المحتجزة مع طواقمها»، لافتاً إلى أن لا قدرة لـ«الحوثيين» على تشغيل الطائرات المحتجزة، «فأي طائرة لا تحلق في الأجواء إلا بعد حصولها على تصريح إقلاع وهبوط من الدولة المغادرة إليها، وكذلك من الدول التي تعبر أجواءها، وبعد أخذ الموافقات اللازمة من الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد التي تنسق مع هذه الدول للحصول على التصاريح».

ولفت الشعبي إلى أن لدى «اليمنية» خططاً وبرامج تعمل بها وتحددها منذ بداية العام عند تجهيز الموازنة ومن خلال اجتماع دوري يعقده مجلس الإدارة كل ثلاث أشهر لتقييم الأداء للفترة الماضية وإعداد النقاط التي يجب العمل بها من خلال الخطط والبرامج التي تم إعدادها مسبقاً.

وختم الشعبي حديثه بالقول: «تأثر برنامج العمل وخطة الشركة باحتجاز الطائرات، لكن الشركة ممثلة بالكابتن ناصر محمود محمد وأعضاء مجلس الإدارة يعملون على معالجة العديد من النقاط في اجتماع مجلس الإدارة بنهاية الأسبوع، والأمر مرهون كذلك بما تحدده اللجنة التي وجه مجلس القيادة الرئاسي بتشكيلها برئاسة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك».

«العمالقة الجنوبية» تعيد ضبط بوصلة مأرب

الأمناء/ العين الاخبارية :

أعادت قوات العمالقة الجنوبية ضبط إيقاع المعركة جنوبي محافظة مأرب، بينما نددت الحكومة اليمنية بتصعيد مليشيات الحوثي وحذرت من «العودة لمربع الحرب».

واستعادت قوات العمالقة عدة مواقع مهمة في بلدة «الجفرة» في مديرية العبدية، جنوبي مأرب، منها جبل استراتيجي كانت قد تراجعت منه إثر هجوم مباغت لمليشيات الحوثي قبل أن تعود لفرض السيطرة عليه، بحسب مصادر عسكرية لـ«العين الإخبارية».

الثاني خلال 24 ساعة.. هزيمة «الجفرة» تفاقم خسائر الحوثي

وأكدت المصادر أن قوات العمالقة «استعادت السيطرة على جبل عراش الاستراتيجي بعد ساعات من سقوطه في قبضة مليشيات الحوثي، كما سيطرت على عدد من المواقع الجديدة التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين».

وكانت مليشيات الحوثي قد دفعت بتعزيزات كبيرة إلى جبهة الجفرة وشنت هجوما واسعا تحت تغطية نارية كثيفة بالمدافع والطائرات المسيرة، الإثنين الماضي، وهو ما دفع قوات العمالقة لاحقا للرد بهجوم مضاد لتأديب الجماعة المدعومة من إيران

وإعادة ضبط إيقاع المعركة ميدانيا.

ونجحت قوات العمالقة في الإطاحة بالقيادي الحوثي المدعو أبو أحمد القيسي قائد الهجوم للمليشيات على «الجفرة»، الذي قتل بجانب عشرات العناصر آخرين، فيما قتل عدد من جنود العمالقة ومحور سبأ، وفقا للمصادر.

وأشارت المصادر إلى أن مليشيات الحوثي ردت بعد مقتل قائدها الميداني وخسارة مواقعها القتالية بقصف انتقامي هستيري وعشوائي على القرى والمناطق السكنية في الجفرة لحمل الأسر مجددا على النزوح بعيدا عن منازلها.

تصعيد في عدة جبهات

وخلال اليومين الماضيين، صعد الحوثيون هجماتهم الميدانية في عدة جبهات قتالية ما فجر معارك عنيفة لاسيما في جنوب مأرب ومدينة تعز والحديدة، مما أدى إلى سقوط خسائر بشرية ومادية من الطرفين للمرة الأولى منذ أشهر.

ووقع أشد هجوم في محور سقم إحدى الجبهات المحورية في الساحل الغربي، حيث حاولت مليشيات الحوثي التقدم وأطلقت نحو 5 صواريخ غراد وأمطرت المنطقة بالقذائف لكن قوات العمالقة تصدت ببسالة «للهجوم الغادر وكبدت المليشيات خسائر كبيرة وأجبرتها على التراجع وهي تجر أذيال الهزيمة».

وفي جبهات مدينة تعز، أحبط الجيش اليمني عدة هجمات في جبهة «الأربعين» وجبهة «عصيفرة»، وتعرضت مليشيات الحوثي لخسائر فادحة منها مقتل 4 من قياداتها الميدانية بينهم قائد الهجوم للمليشيات في عصيفرة شمال المدينة.

تحذير حكومي من تقويض مشاورات مسقط

وحذرت الحكومة اليمنية من تصعيد مليشيات الحوثي في الجبهات والذي يعيد الأوضاع لمربع الحرب ويقوض أي تقدم في مشاورات مسقط حول ملف الأسرى والمختطفين.

وقالت الحكومة المعترف بها دوليا، على لسان وزير إعلامها معمر الأرياني، إن «مليشيات الحوثي صعدت بشكل واسع في جبهات مأرب وتعز والحديدة تزامنا مع انطلاق جولة جديدة من المشاورات بشأن تبادل الأسرى والمختطفين في العاصمة العمانية مسقط برعاية مكتب المبعوث الأممي».

وبحسب المسؤول اليمني فإن التصعيد الكبير «يكشف مساعي الحوثي لتقويض أي تقدم في الملف الإنساني الخاص بالأسرى والمختطفين، ويعد استهتاراً بالجهود التي تبذلها الدول الشقيقة والصديقة للتهدئة وإحلال السلام في البلاد».

وأضاف: «هذا التصعيد الخطير والمتواصل في مختلف الجبهات يؤكد استمرار مليشيات الحوثي في استثمار التعاطف الشعبي مع مأساة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لحشد وتعبئة المقاتلين وجمع الأموال والأسلحة، وتوجيه تلك الإمكانات لنسف فرص التهدئة وإعادة الأوضاع لمربع الحرب، وقصف المدن والقرى وقتل اليمنيين».

وفيما دعا الأرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى «مغادرة مربع الصمت وإدانة هذا التصعيد الخطير للحوثيين»، جدد التأكيد على أهمية «الشروع الفوري في تصنيف المليشيات «منظمة إرهابية» وتجفيف منابعها المالية والسياسية والإعلامية».

كما دعا المجتمع الدولي «لتقديم الدعم الحقيقي للحكومة اليمنية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وفرض سيطرتها وتثبيت الأمن والاستقرار على كامل الأراضي اليمنية».